

# ما تقدمه لمحبيها 5 ح 01 إنى أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات انى احبها وهذه الحلقة الاخيرة التي نتحدث فيها ان شاء الله عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها - [00:00:41](#)

وآآ الحقيقة آآ يعني هذه الفضائل الكثيرة والخيرات الوفيرة لسورة الاخلاص. آآ تجعل الواحد من ما لا يفرط فيها قيد انملة ولا يحرم نفسه. ولذلك يمكن الحاجات اللي بنعرضها دلوقتي ان شاء الله احنا كاننا بنعرض افاق تطبيقية - [00:01:08](#)

لسورة الاخلاص كأننا بنعرض آآ بعض الوسائل للربط الواقعي لسورة الاخلاص آآ في حياتنا يعني بالكلام ده ينتبه اليه لانه سيحتاج اليه كثيرا وبرضو وكأنه هو العواقب الحسنة لفعل ما اوصانا الله عز وجل به في سورة الاخلاص او آآ ان احنا نقوم - [00:01:28](#)

حقوق سورة الاخلاص. طيب بما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها علاج الوسواس الشبهات الوسواس الحقيقة مش شبهات بس وان كانت في الاكثر شبهات لكن الوسواس قد يكون بالشبهة وقد يكون بالشهوة - [00:01:53](#)

هذه الايرادات ربما تكون بالشبهة او الشهوة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء. فمن خلق الله - [00:02:11](#)

فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد النبي صلى الله عليه وسلم بينه الصحابة وبيؤكد على حاجة هتيجي ان الناس فعلا بتنشغل بالجدل عن العمل - [00:02:27](#)

وينشغل بمعرفة اشياء هي لا تعود عليهم بطائل. كده كده عقولهم مش هتدركها دلوقتي وهي تفاصيل مش مهمة بالنسبة لهم عن الاله انشغل بالتفاصيل عن الاصول وينشغل بما لا يعود عليه بنفعه الان عما ينفعه. فالنبي بيأكد للصحابة ان ده يحصل زي اللي ما يحصلش في زماننا دلوقتي. طب مين اللي خلق ربنا؟ طب جه منين؟ طب اعمل ايه؟ طب ودي ايه - [00:02:44](#)

للاسف الشديد ومنشغل بهذا الجدل عن العمل. وللأسف الشديد ده نجده. حد يقول طب هو احنا ربنا جابنا الدنيا ليه؟ طب انا اصلا ما كنتش عايز اجي. خلاص خليك كده افضل كده - [00:03:06](#)

غاضب ولا زعلان ولا مقموص زي ما بيقولوا عندنا بالمصري يعني خلاص خلي زي واحد مسلا تاه في طريق مثلا او وضع في طريق ما كاختبار ويقول ايه طب انا ما كنتش عايز اجي هنا اصلا خلاص خليك انت الله اخبرك انك اتيت. ولو فعلت كذا ستنجو ولو فعلت كذا ستهلك - [00:03:16](#)

انت حر انت يعني خلاص بقى اخترت كده انت حر. فلذلك في نوع من الاسئلة هو يعني الاسترسال فيها لا طائل من وراءه. المهم زي السؤال ده طيب هذا الله خلق كل شيء. فمن خلق الله؟ طب ايه قيمة سؤال زي كده؟ المهم - [00:03:34](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لما الحاجات اللي من النوع ده تطرأ. النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا ان سورة الاخلاص علاج لها ازاي فالله احد فقال فقولوا الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ازاي - [00:03:50](#)

يعني انت لما تستحضر كده ان الله احد ربنا مش زي اي حد. يعني ما ينفعش تقيس ربنا على المخلوق ما ينفعش تقول طب ما هو المخلوق كذا يبقى مش عارف ما ينفعش اصلا الله احد. الله الصمد. الله سبحانه وبحمده متنزه عن كل الحاجات البشرية دي واللي يحتاجوه البشر. يحتاج والد يحتاج والده - [00:04:03](#)

يحتاج زوجة يحتاج كفه يحتاج موجد يحتاج ظهير يحتاج معاون من يحتاج لشيء من ذلك لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

ربنا مش زي اي حد ببساطة - [00:04:19](#)

فلذلك الانسان لو استحضر الكلام ده واستدعاه مش الفكرة انه يقول الكلام وخلاص. الفكرة ان يستدعيني ذهنه فيكون قطعاً للوساوس ان شاء الله اللي من النوع ده ولذلك سيدنا ابو هريرة بيقول وهو اخذ بيد رجل كان قاعد وهو بيحكي لهم الكلام ده بيقول صدق الله ورسوله. فقد سألني اثنان وهذا الثالث. فوالله - [00:04:29](#)

اني لجالس يوما في المسجد. اذ قال لي رجل من اهل العراق هذا الله خلقنا فمن خلق الله فجعلت اصبعي في اذني ثم صحت فقلت صدق الله ورسوله الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:04:48](#)

قال فاخذ ابو هريرة حصن بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي فده فعلا حاصل يعني. المهم الخلاصة ان سورة الاخلاص تقدم لنا علاجاً للوساوس. والاشياء التي من هذا النوع - [00:05:05](#)

مما تقدمه لنا سورة الاخلاص ايضا وتقدمه لمحبيها انها رقية للوقاية من الشرور. ويمكن احنا مر علينا الكلام ده في حلقات ماضية. لما قلنا ان السيدة عائشة بتقول النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه - [00:05:21](#)

ثم نفث فيهما فقراً فيهما قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده الشريف يبدأ بهما يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. ثاني - [00:05:36](#)

اقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق وبعدين ينفث في كفيه ثلاثا ايه ده؟ يعني بحاجة خفيفة كده بايديك خفيف تمام؟ وبعدين يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بالرأس والايه؟ والوجه - [00:05:53](#)

وما اقبل وبعد كده ما ادبر يفعل الكلام ده ثلاث مرات. فهذه رقية وقائية. يعني احنا بنروح النهاردة احنا كان عندنا في الطب تدفع اموال قد كده عشان خاطر تتحصن من المرض - [00:06:10](#)

من فلان تروحي يسافر مكان بعيد عشان ياخذ او ياخذ آآ تطعيم يخص كذا ويعمل كذا تدابير. سبحان الله! هذا وقاية للانسان شيء بسيط جدا تفعله يقيك الله عز وجل به تلك الشرور - [00:06:20](#)

طيب السيدة عائشة بتقول فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك. فلما النبي صلى الله عليه وسلم مرض بقى كان شف حرص النبي على المسألة دي انه كان بيأمر السيدة عائشة انها تفعل - [00:06:35](#)

تمام ويا كتير من الرواة يعني اللي رووا الحديث ده كانوا بي فعلوا ذلك هم ايضا. طيب دي رقية بنسبها رقية وقائية. في رقية بقى شفائية. شفائية ازاى؟ طب كده ما فيش امراض حصلت؟ طب لو حصل مرض؟ يا ترى برضو هنستعملها - [00:06:45](#)

اه السيدة عائشة ايضا بتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني التماسا لبركته - [00:07:02](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان عامل الكلام ده لما مرض برضه يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يشتكي او يمرض كان يفعل كده تمام؟ والسيدة عائشة لعلمها ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع ذلك واحب ذلك. تمام؟ شرعه بما شرع الله له. واحب ذلك فكانت السيدة عائشة تفعل ذلك مع النبي - [00:07:22](#)

صلى الله عليه وسلم ايضا. يبقى كده رقية وقائية وفي رقية علاجية طيب اه السيدة عائشة بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده ما كانش بيعمله مع نفسه بس. ده بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه - [00:07:41](#) معوذات المعوذات زي ما قلنا الاخلاص والفلق والناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيرقي بها غيره ابتداء. يعني يعني الاولى ان الانسان ما يطلبش الرقية خلاص وده على خلاف بين العلماء يعني. لكن آآ - [00:07:56](#)

اه في مسألة ان ده الاولى ولا مش الاولى او الاكمل او مش الاكمل. اه انما انا اتطوع باني اركي لا بأس اركي ابي اركي امي اركي حد من اصدقائي مريض. ولذلك - [00:08:11](#)

سيدنا عثمان بن عفان يقول دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض يعودني فكان يعوذني فعوذني يوما. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيدخل عليه كان يعوده - [00:08:21](#)

فقال اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فردها سبع مرات يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فارقه بايه؟ بسورة الاخلاص سبع مرات فردها سبع مرات - [00:08:35](#)

فلما اراد ان يقوم قال يعني مش النبي مش رقاہ بس بالايه؟ بسورة الاخلاص او بمضمون سورة الاخلاص وخلاص فلما اراد ان يقوم قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بخير منها - [00:08:52](#)

فمن تعوذ بها فقد تعوذ بما يعدل ثلث القرآن وبنسبة الله تعالى التي رضىها لنفسه تمام؟ نسبة يعني صفات فكده جاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة الاخلاص هي نسبة الله تعالى هي صفة الله تعالى او صفة الرحمن - [00:09:07](#)

جل جلاله تقداً اسماءه وبما يعدل سلسلة القرآن ولذلك برده فكرة انها ثلث القرآن مش كلام وخلاص مش خبر وهيمر لابد ان احنا نستثمر الخبر ده في ان احنا نحصر - [00:09:26](#)

في المواطن التي شرعت فيها ونعرف فضلها آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم عوده هنا بسورة الاخلاص آآ سبع آآ مرات. وكمان النبي صلى الله عليه وسلم اه اوصاه بان يعوذ نفسه بها. الحديث ده موجود في الدعاء للطبراني وموجود في نواذر الاصول. اه واه في فضائل سور الاخلاص للخلال - [00:09:38](#)

والدكتور ترهوني قال عنه انه اسناده حسن لغيره. تمام وفي بعض الايه الروايات الاخرى في رواية ان هو سيدنا عثمان بعد ما عمل الكلام ده قال فشفاني الله عز وجل - [00:10:01](#)

قال فشفاني الله عز وجل فدي بشري كمان انها تبقى رقية شفاء كمان مما ورد آآ في ما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها رقية خاصة جدا في رقية خاصة جدا فيما يتعلق بلدغة العقرب - [00:10:15](#)

ويمكن احنا عندنا في الطب لدغة العقرب فيه نوع من العقارب اللي لدغته مميتة. لكن في الغالب لدغة العقرب يعني مش مميتة زي لدغ الثعبان. لكن بتخلف في اثار كتيرة واعراض كتيرة ومشاكل كتيرة ممكن تحصل ومضاعفات بعد كده - [00:10:29](#)

فمما يغفل عنه الناس هذه الرقية العظيمة. سيدنا علي يقول بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي في ليلة بيصلي. فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها. فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا او غيره. ثم دعا - [00:10:44](#)

ان وملح يعني نركز بقى ما بيدعى بماء وملح فجاء له في اثناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين. وفي رواية ثم دعا بماء اه وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يبقى هنا الاخلاص والمعوذتين اللي هم المعوذات الثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

اللي مستعملها كرقية من وده برضو داخل في الاطار العام اللي اتكلمنا عنه من شوية ان المعوذات الثلاث اصلا هي رقية شفائية. بس ان النبي استعملها في رقية الايه؟ في الرقية من آآ - [00:11:32](#)

ضغط العقرب استعملها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الماء والملح نبي يمسح وايه ويرقي نفسه بالايه؟ بالمعوذتين. ويمكن احنا حتى عندنا في الطب كمان ان احنا بنستعمل فعلا عن اللدغة - [00:11:44](#)

نستعمل محلول الملح او غيرها. طيب ده برضو من الاشياء التي تقدمها سورة الاخلاص لمحبيها. يعني في بعض الامور الاخرى لكن نكتفي بالنقطة الاخيرة دي ان سورة الاخلاص تقدم لمحبيها المقام الرفيع عند الله. محبة وتعظيم الملائكة - [00:11:54](#)

في حديث هذا الحديث في الحقيقة آآ هو آآ يعني لما ننظر اليه هو جاء في آآ ليس في كل كتب السنن يعني هو موجود في عمل اليوم والليلة لابن السني. آآ والدكتور طرهوني في موسوعة فضائل السور وايات القرآن الكريم - [00:12:12](#)

قال هذا اسناد صحيح لا مغمز فيه على الاطلاق وان كان يعني بعض العلماء يضاعف هذا الحديث لكن هو يستأنس به ان شاء الله في المقام الرفيع للمعتنين والمحبين لسورة الاخلاص - [00:12:33](#)

اه عن ابي امامة الباهلي قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية ابن معاوية المزني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبرائيل عليه السلام في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على رؤوس الجبال فتواضعت ووضعت - [00:12:47](#)

او الايسر على الارضين فتواضعت حتى نظر الى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبرائيل والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معاوية هذه المنزلة. يعني دلوقتي - [00:13:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا جبريل اتاه نسا وطلب منه ان هو يقوم معه هيصلوا على سيدنا معاوية ابن معاوية المزني وكان يعني مشهد مهيب جدا وعدد كبير من الملائكة وهذا المشهد المهيّب يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل سيدنا جبريل بما بلغ معاوية هذه المنزلة - [00:13:24](#)

قال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا. وفي رواية بحبه قل هو الله احد وقراءته اياها جائيا وذاها وقائما وقاعدا ونختم بيه ا ما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها هذه المنزلة الرفيعة هذا التعظيم من الملائكة محبة الله وهذا ليس ببعيد - [00:13:44](#)  
ان الله يعني جاء في الحديث الذي في صحيح البخاري ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه - [00:14:09](#)

فيحب آآ ثم يوضع له المحبة في الارض او القبول في الارض والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ان شئتم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فلعل هذا - [00:14:19](#)

لما جاء في هذا الحديث فالشاهد هذا يعني الحديث يوصينا بان قل هو الله احد الانسان يكثر من الترنم بها يترنم بها يقرأها جائيا وماشيا قاعدا وقائما يكثر من قراءة هذه السورة العظيمة التي تستجلب هذه المحبة الكبيرة للانسان. ده كان ختام - [00:14:29](#)  
ما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها. ونسأل الله عز وجل ان نكون منهم. واحنا مش بنعرض الكلام ده عشان مجرد ان احنا نعرفه. عايزين نغتني الفرص دي ونهتدي لها وما نضيعهاش - [00:14:48](#)

طيب احنا بقى عايزين ان شاء الله رب العالمين نقوم بحقوق هذه السورة آآ نعرف واجبتا تجاه ايه بالضبط. آآ ازاى فعلا نكون من اهلها ونكون من افضل بها ده اللي نتعرف عليه في الحلقات القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:58](#)

- [00:15:18](#)